بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ووفقنا للتأسي بمن كان له أسوة حسنة لمن كان يرجو الله اورد نا موارد اوراده اعذب الموارد يهدي به الى سنن الرشاد كل مسترشد وارد فله الحمد والشكر اضعاف ما حمده حامد وعدل ماله من جميل الا وصاف والمحامد والصلاة على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قدوة كل راكع وساجد المشرف بطريقته المتلى كل القاع والمساجد وعلى اله وصحبه المكرمين باكرم المواهب والمواجد وسلم تسليما اما بعد فاعلم اشرق الله قلبي وقلبك بانوار اليقين ولطف لي ولك بما لطف به لاوليائه المتقين الذين شرفهم بنزل قدسه واوحشهم من الخليقة بانسه فجعلوا همهم به واحدا ولم يروا في الدارين غيره احدا فهم بمشاهدة جلاله وجماله يتنعمون وبين آثار قدرته وعجايب عظمته يترددون وبالانقطاع اليه والانس به يتلذذون وبالتوكل عليه والفناء فيه يتعززون ناهيين بصادق قوله قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون ان الباعث الاصلي في املاء هذه المقالة ماثبت بالعلم الضروري اولا ثم بالدلايل العقلية ثانيا ثم بالحجج القطعية والنصوص الربانية ثالثا انه لا وصول الى السعادة الابدية والحياة السرمدية الا باتباع الحبيب عليه افضل الصلاة من الله اللطيف القريب في جميع احواله والتادب باداب والتخلق باخلاقه والتمسك بذيل سنته حذو النعل بالنعل واني رايت ان هذا العلم مندرس بين الناس

لظهور

لظهور اهواء فاسدة وطرائق متبوعة كل منهم يدعي انه على السنة وقد عم الداء وعظم الوباء ومرض الاطباء واشرف الخلق على الهلاك والفناء وطرحت جواهر السنة من الخبوءة الى العفا فلا يعلمها المتبوع المرشد فضلا عن التابع المسترشد ورايت في نفسي بعون الله وفضله بعض القدرة على كشف تلك الطريقة السنية وايضاح تلك السبل السنية للكثرة ممارستي واشتغالي من صغر سني في العلوم التي يستخرج منها تلك الطريقة وهو الحديث والتفسير وعلم الصوفية لا المتصوفة المبتدعة فانقدح في نفسي تلك الداعية بسببها ولما مات صالحة تناسبها فكنت فيه متردد امرهة من الدهر لانه طريق وعر لما فيه مهامه فيح يحار فيه القطا ويقصر فيه الخطا ومجاهل تضل فيها الاحلام ومداحض تزل بها الاقدام ثم انضاف الى تلك الداعية التماس عصابة من الصالحين الذين لا يزالون على الحق كما اخبر عنهم سيد المرسلين عليه الصلاة والسلام الى يوم الدين فاستخرت بذلك المرجو وغلب حسن الظن في المحبوب لان تلك العصابة كانت نصب عيني لا يسعني مخالفتهم فاعتصمت بالله واستخرته في اسعافهم وسالت الله عز وجل صابتي فيما حتى عليه عصابتي فلم اجد بدا من تحصيل مطالبهم وجهت عنان المكنة تلقاء مدين مآربهم ليستيقن الذين اتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايمانا ايفاء بوعد رب الارباب كما في اجل الكتب واجلى الخطاب واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب ليبيننه للناس ولا يكتمونه ولما روينا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)